Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(14),December 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
13.11.2018	19.11.2018	20.12.2018

مشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي

Participation of algerian women in voluntary work

الدكتورة سعيدة زيـزاح

أستاذ محاضر

Dr Saida Zizah

– قسم علم الاجتماع والديمغرافيا –كلية العلوم الاجتماعية –جامعة عمار ثليجي – الاغواط

الملخص:

بحثت هذه الورقة البحثية في معرفة درجة مشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي، حيث يعد العمل التطوعي من الاعمال مهمة ومن أوليات الجهود التنموية بوصفه مشاركة اجتماعية من أجل رفع التحديات وتحقيق الانجازات. فحاولنا من خلال هذ البحث التقصي في حقيقة مشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي وما تواجهه هذه الاخيرة من عراقيل ومعوقات ونقص الدعم في مقابل استمرارها في المجال التطوعي، حيث أصبحت المرأة شريكا اجتماعيا في هذا النوع من الاعمال لما لها من امتيازات وقدرات تمكنها من استثمارها في المجال التطوعي.

الكلمات المفتاحية : العمل التطوعي– مشاركة المرأة الجزائرية – العوائق – الاعانات المادية – التغيرات الاجتماعية.

Summary :

This paper examines the degree of participation of Algerian women in voluntary work, where voluntary work is considered of the work is important and one of the priorities of development efforts as a social participation in order to raise challenges and achieve achievements.

In this research, we tried to investigate the fact that Algerian women participate in volunteering and the obstacles, constraints and lack of support facing them in exchange for their continued voluntary work. Women have become a social partner in this type of business because of their privileges and abilities to invest in them. In the

voluntary field.

Keywords: voluntary work - Algerian women's participation - barriers - material subsidies - social changes.

مقدمة :

إن للمرأة دورًا مهما ووظيفة اجتماعية في ممارسة العمل التطوعي بمختلف أشكاله، وذلك بما تمتاز به من قدرات وإمكانات، وسمات شخصية ونفسية وعاطفية، وأهم ما تتميز به المرأة، ويمكن استثماره في العمل الخيري هو قدرتها العاطفية وسرعة استجابتها؛ فقد أثبتت البحوث العلمية والملاحظات الفردية أن القدرة العاطفية هي السمة الأساسية التي تتسم بها المرأة.

ويمكن توظيف واستثمار هذه السمة في مجال العمل التطوعي بين بنات جنسها؛ لأنها أقدر على التعامل مع الأيتام والأرامل، لقُدْرتها على التأثير والإقناع واستثارة عواطفهنَّ ومَيْلهنَّ لحب الخير والعطاء للعمل في هذا المجال الحيوي.

وفي هذا الصدد يقول سليمان بن علي العلي في كتابه: «تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية»: لقد استطاعت المرأة المسلمة في عصر النبوة أن تستثمر وقت فراغها في المشاركة الفعَّالة في أعمال البرِّ والخير؛ فكانت زينب بنت جحش – رضي الله عنها – امرأة صناع اليد، وكانت أطول أمهات المؤمنين يدًا؛ إذ كانت تدبغ وتخرز، وتتصدق في سبيل الله، كما أسهمت الصحابيات في سقي الماء ومداواة الجَرْحَى، وهذه من أعمال الخير، وفي وقتنا الحاضر، وحيث توالت الأحداث والنكبات والحروب على مجتمعاتنا الإسلامية، وما خلّفته من أيتام وأرامل، وعَجَزَة ومعوقين، كان لا بد من بذل الجهود والأموال؛ لإعالة ورعاية أولئك الأيتام والأرامل، والعَجَزَة والمعوقين، فكان أنْ بادرت بعض المنظمات الخيرية بإنشاء لجان نسائية تقوم بالعمل الخيري في وسط النساء. (سليمان بن علي العلي، 1996، ص94).

وقد تميزت مجالات عمل المرأة في العمل الخيري من حيث: رعاية الأسر المحتاجة والفقيرة، ورعاية الأرامل، ورعاية الأيتام، وجمع التبرُّعات، وإقامة الأسواق الخيرية، والمشاركة في الأطباق الخيرية، والأسابيع الإغاثية، والمهرجانات الأسرية، ومهرجانات الطفولة والأمومة، ومع ذلك فما زال دور المرأة المسلمة المعاصرة محدودًا، في حين إن المرأة في الدول الغربية تقوم بالعمل الإغاثي في الدول المنكوبة من خلال منظماتها الخيرية بشكل حماسي.(د. زيد بن محمد الرماني، 2010).

جاءت هذه الورقة البحثية لمعالجة موضوع في غاية الأهمية ويتعلق الأمر بمشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي في إطار الجمعيات الخيرية أردنا من خلال هذه الورقة فتح باب النقاش حول موضوع أو قضية

مهمة من قضايا المجتمع الجزائري. فالتاريخ أثبت أن للمرأة أدوار كثيرة وإسهامات كبيرة في بناء المجتمع ووُلُوجِهَا عالم العمل التطوعي.

-**أهمية البحث** : يندرج هذا البحث في معرفة المشاركة الفعلية للمرأة في الاعمال التطوعية

-أهداف البحث : تسليط الضوء على عمل المرأة التطوعي في ظل ما تشهده الساحة الجزائرية من تغيرات وتحولات اجتماعية واقتصادية جعلت من المرأة كشريك اجتماعي فعال.

-ومما سبق ذكره ارتئينا طرح التساؤلات التالية :

1- هل تتلقى المرأة المتطوعة الدعم الكافي لمواصلة عملها في ظل التغيرات الاقتصادية ؟

1- ماهي أهم المعوقات الاجتماعية التي تحول دون مشاركة المرأة في المجال التطوعي ؟

- كاقتراحات للتساؤلات اقترحنا **الفرضيات** التالية:

1- يظهر أن المرأة المتطوعة لا تتلقى الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي في ظل التغيرات الاقتصادية.

2- تؤدي المعوقات الاجتماعية الى عرقلة مشاركة المرأة في المجال التطوعي.

العمل التطوعي : عمل غير ربحي لا يقدم نظير أجر معلوم ويرجع العمل التطوعي وفوائده ومكتسباته الإيجابية بالفائدة على الفرد والمجتمع، يكون العمل التطوعي فاعلاً ومؤثراً يستلزم أن يشارك الجميع في تنمية وإنماء العمل التطوعي والخيري، وأن لا يقتصر على فئة دون أخرى، أو جنس دون آخر، بل يجب أن يشارك كل فرد في العمل التطوعي بما يستطيع.أيضا هو عمل غير وظيفي أو مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة.

وهناك الكثير من الأشكال والممارسات التي ينضوي تحتها العمل التطوعي، من مشاركات تقليدية ذات منفعة متبادلة، إلى مساعدة الآخرين فى أوقات الشدة وعند وقوع الكوارث الطبيعية والاجتماعية دون أن يطلب ذلك وإنما يمارس كرد فعل طبيعي دون توقع نظير مادي لذلك العمل، بل النظير هو سعادة ورضا عند رفع المعاناة عن كاهل المصابين ولم شمل المنكوبين ودرء الجوع والأمراض عن الفقراء والمحتاجين.(سناء عابد، 2006)

- **العمل التطوعي في اطار الجمعيات** :

وهو أكثر تقدماً من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع، في الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.

وعموماً يعتبر تمويل العمل التطوعي عنصر مهم فعّال في تطوير المؤسسات الخيرية وتطورها في أي بلد من البلدان. ويكاد أن يكون العمل التطوعي مرادفاً للعون الذاتي، أو تمويل المشاريع من خلال التنفيذ والتطوع بالجهد. يبقى العمل التطوعي بحاجة للتمويل النقدي لتسيير البرامج ورصد الإمكانات المتقدمة

والمتطورة للحركة وإجراء الدراسات لحاجيات العمل، ويعتبر التمويل واحد من الإشكالات التي تواجه العاملين في هذا الحقل. لأن المستفيدين من خدمات العمل التطوعي غالبا من الفئة التي لا تستطيع المساهمة إلا بالقدر المحدود ومع هذا فإن العمل التطوعي لابد أن يتسم بسمتين رئيسيتين وهي:

1. أن يدفع صاحب المال ماله لتمويل العمل التطوعي طواعية ودون إكراه حتى يكون ذلك متمشياً مع طبيعة العمل الإدارية.

2. السمة الثانية لابد لممول العمل التطوعي أن يقدم هذا المال بهدف دعم العمل التطوعي وأن لا يكون له أهداف اخرى.

المصادر الذاتية لتمويل العمل التطوعي:

ونعني بها المصادر الذاتية اي أن التمويل يتم الحصول عليه من داخل الجمعية سواء من الأعضاء أومن برامج الجمعية. ويتميز هذا النوع بإتاحة فرصة لمشاركة المرأة وأن تشكل عضو فعّال في هذا النوع من التمويل.

المصادر الخارجية لتمويل العمل التطوعي:

ونعني بالمصادر الخارجية أن التمويل يتم جمعه من مصادر خارج الجمعية التطوعية سواء كان من أفراد ذو الفضل والاحسان أو المصادر الحكومية الرسمية. وتمثل هذه المصادر جزءاً كبيراً في تمويل العمل التطوعي ويمكن للمرأة المشاركة في إدارة هذه الموارد خاصة وأنها تمتلك من المهارات الإدارية والقدرة على التخطيط ما يمكنها من ذلك. إذ أن التخطيط الإنمائي الفعال والتوجيه السليم للاستثمارات لا يتحققان بغير المشاركة الكاملة لقطاع الأعمال مع القطاع الحكومي من قبل المرأة. (عائشة الكواري)

وفي الحقيقة توجد عدة أسباب تدعو إلى اشراك المرأة اشراكاً كاملاً في صنع القرار الاقتصادي في المؤسسات المانحة والمتلقية: أولاً للمرأة نفس الحقوق في ذلك الاشتراك وينبغي أن تتساوى المرأة مع الرجل في القدرة على الوصول إلى المهارات والمكاسب والوظائف اللازمة لبلوغ مستويات اتخاذ القرار في المؤسسات والجهات المانحة والمتلقية.

كما أن للمرأة مهارات تناسب العمل التطوعي وتتناسب بشكل خاص مع مبادىء الادارة العصرية اذ اكتسبت المرأة العديد من تلك المهارات من واقع خبرتها في إدارة مواردها الشحيحة ووقتها الضيق وفي مهامها بمسؤولياتها المتعددة وتوفير الرعاية والقيام بالعمل دون أجر داخل الاسرة وهذه القدرة على القيام بعدة مهام في نفس الوقت ثمينة جداً يمكن استثمارها من خلال اشراك مساهمة المرأة في المؤسسات العمل التطوعي كما يدفع ذلك إلى زيادة نسبة تمثيل المرأة في الهيئات المناحة والتلقية لأعمال البر والخير حيث سيتيح ذلك للمرأة القيام بدور حيوي خاصة في ايصال العديد من الخدمات التي تلبي احتياجات

المرأة كما تقوم المنظمات النسائية بدور أساسي في تفعيل مشاركة المرأة مع هذه الجهات خاصة من ناحية تأهيل وتدريب المرأة على المهارات المهنية والفنية التي تطلبها أنظمة العمل في هذه المؤسسات وبإمكان هذه المنظمات أيضاً أن تأخذ في اعتبارها الدور الذي تقوم به المرأة في منظمة المشاريع وتتضمن البرامج الناجحة في دعم النساء منظمات المشاريع خاصة بالنسبة للتمويل والمساعدة التقنية والمعلومات والتدريب واسداء المشورة.

وبناءً على ذلك يمكن توصيف الدور التنموي للمرأة العاملة في الجهات المانحة والمستفيدة بأنه:

1. دور قيادي يتمثل في تأسيس العديد من المشروعات الانتاجية والمشاركة مع القطاع الخاص في تنفيذ عديد من المشروعات لدعم الاقتصاد وتحقيق التنمية الاجتماعية.

2.دور تفصيلي لأدوار المرأة يتمثل في التدريب وحل المشكلات وإقامة المشروعات وإيجاد فرص عمل متزايدة لقطاع عريض من النساء في القطاعات الريفية والحضرية

3.دور تنشيطي لبرامج التنمية للارتقاء بخصائص المرأة من خلال التمويل للعديد من البرامج وتأسيس مشروعات خدمية للارتقاء بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة. علماً بأن درجة مساهمة المرأة في هذه المؤسسات تختلف من مجتمع لآخر حسب حجم وخصائص ودور المؤسسة وطبيعة التسهيلات التي تمنحها من أجل استقطاب ومشاركة المرأة للعمل بها كما تتأثر هذه المساهمة أيضاً بنوعية المشروعات والمجالات والاحتياجات التي تقدمها هذه المؤسسة لكافة النساء المستفيدات.

و بالنظر الى واقع المراة العربية عامة والمراة الجزائرية خاصة وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد لاغلبية الدول العربية لتعظيم مكانة المراة في العمل الا ان المؤشرات الواقعية تشير الى ان نسبة مساهمة المراة في قوة العمل التطوعي لازالت ضئيلة وان تقدمها يسير ببطء مقارنة بالدول الغربية التي تنادي بعمل ومشاركة المراة في العمل التطوعي او الخيري. (عبير طايل فرحان البشابشة، 2008، ص79)

فوائد عمل المرأة التطوعي : أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك والتضامن الاجتماعي بين افراد المجتمع والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني العمل الصالح لدى كل المجتمعات البشرية باختلاف الديانات.

دور المرأة في العمل التطوعي

1-مشاركتها في التنمية ودفع بعجلة النمو .

2- مشاركتها في المؤسسات غير الرسمية.

3-مشاركتها في العمل التطوعي بشكل مستمر.

العمل التطوعي بالجزائر

- لَقِيَ العمل التطوعي الخيري خلال الفترة الأخيرة اهتماما كبيرا في المجتمع الجزائري خاصة من طرف المرأة حيث نرى أن هناك العديد من النساء اجتمعن في جمعيات كثيرة من أجل تقديم اليد العون للمحتاجين، وذلك من أجل نشر قيم التماسك الاجتماعي، وما تقوم به من أنشطة وبرامج مختلفة تهدف لسد حاجة المحتاجين وتأهيلهم وتدريبهم وتحويلهم من ملتقي إعانات إلى أشخاص منتجين في مجتمعهم.

واقع عمل المرأة التطوعي بالجزائر :

- عدم احترافية المؤسسة التطوعية ؛ مما يسبب ضعفًا ضد تحديات. الواقع الاجتماعي
- عدم وضوح الرؤية والأهداف للجمعيات التطوعية.
- نقص التمويل والمساعدات للجمعيات التطوعية.
- ضعف الاهتمام بثقافة التطوع في المؤسسات ا التربوية والمؤسسات الإعلامية.
- غياب التحفيز والتشجيع لعمل المرأة التطوعي.
- كثرة انشغالات المرأة المتطوعة يُنقص من مردودها.
- النظرة السلبية للمجتمع لعمل المرأة التطوعي.
- والواقع أن كل المجتمعات بحاجة ماسة إلى أن تكون ثقافة التطوع فيها أوسع انتشارا، لكن توسيعها لا يمكن أن يعتمد على بعض المبادرات الفردية التي تقوم هنا وهناك، لأن الأمر يحتاج إلى تكامل في هذه العملية بين المدرسة والبيت والمسجد والبيئة العامة، لتوفير بيئة جيدة لهذا العمل الإنساني الذي يدل على وعي المجتمع، كما يرى بعض الذين تحدثت معهم "المساء" حول الموضوع.استثمار الوقت (جريدة المساء، 2010)

الجانب الميداني للدراسة:

- إعتمدنا في هذه الورقة البحثية على الجانب الميداني : والتي إحتوت الخطوات المنهجية التالية :
- المنهج الوصفي : يعرف هذا المنهج بأنه :"يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ،يتم ذلك وفقا خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. ويعتبر هذا المنهج من أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات الاجتماعية، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتًا وجُهدًا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث، وسوف نتعرف هذا المقال

على تعريف المنهج الوصفي وخصائصه. يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.(دليل الباحث في كتابة البحث، 2017/2016، ص4)

وإستخدمنا هذا المنهج نظرا لطبيعة الموضوع وخصائص الميدان الذي يتطلب استخدام هذا المنهج دون الأخر وبالتالي معرفة مدى مشاركة المرأة في العمل التطوعي وكذا معرفة أهم المشاكل والعراقيل التي تعترضها في تأدية عملها التطوعي، ودورها الحقيقي في المجال التطوعي

- **إختيار عينة الدراسة** : وكتعريف للعينة فهي تعتبر نموذجا يشمل جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة. (عامر ابراهيم قنديجلي، 1999، ص137) اختيار العينة : والذي يتمثل في المجتمع الذي يكون محل الدراسة من طرف الباحث (موريس أنجرس، 2004،ص89) قد وقع اختيارنا على العينة القصدية والتي يتعمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الاصل والتي تتطلب منا البحث والتقصي لدى عينة البحث ممثلة في النساء اللاوتي يعملن في المجال التطوعي في اطار الجمعيات الخيرية تحديدا الجمعيات التي تهتم بالعمل الخيري وترقية المرأة ونسبة اختيار العينة بنسبة60 من المجموع الكلي للمبحوثات داخل جمعية الخيرية.

وتتكون عينة بحثنا هذا من مجموعة من النساء الناشطات في جمعية الأمل الخيرية في فرع نسائي يتكون من 60 إمرأة من ضمنها 07 أفراد من أعضاء المكتب، وتنشط هاته الجمعية بولاية الأغواط (تقع هذه الولاية بجنوب جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والتي تبعد عن العمة ب 400 كلم)منذ سنة 2016 وتعتمد على الاعمال التطوعية وتعمل على توزيع الحسنات والمشاريع التطوعية الخيرية في المناسبات الدينية والوطنية وغيرها، وأهم مصادرها المالية هي صدقات ذوي الفضل والمحسنين والميزانية السنوية التي تقدم لهم من طرف المصادر العليا، وتعتبر المرأة عنصرا فعالا في النشاطات التطوعية داخل هذه الجمعية الخيرية.

اما بالنسبة للأدوات أو التقنيات المختارة في هذه الدراسة اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة , كذا استمارة بالمقابلة نظرا لإحتكاكنا المستمر بهذه الجمعية من خلال مشاركتها الخرجات الميدانية والاطلاع على أهم البرامج الميدانية من خلال المساعدات وتقديم الاعانات للفئات المعوزة والهشة. في المجتمع الجزائري.

وأكثر توضيح للملاحظة بالمشاركة : حيث يلجأ الباحث الاجتماعي الى استخدام الملاحظة بالمشاركة دون غيرها من الادوات أو التقنيات المنهجية التي تساعده على التقرب من المبحوثين ويكون بذلك أكثر فعالية ونشاط مع مجموع المبحوثين(عماد حسين المرشدي،ص 14)

والغرض من استعمال الملاحظة بالمشاركة هو التدقيق في مجريات الظاهرة والحصول على نتائج دقيقة وواضحة تساعد الباحث للوصول الى حقائق وكشف بعض الخبايا التي كان يجهلها الباحث من قبل والملاحظة بالمشاركة هي التي يقوم بها الباحث بدور رئيسي في جمع المعلومات وذلك عن طريق مشاركته في حياة موضوع البحث، بمعنى آخر أن يعيش الباحث مع أفراد الجماعة فترة معينة ويشاركهم في نشاطاتهم وأثناء معيشية مع الجماعة التي هي موضوع البحث يسجل الباحث كل ملاحظة بانتظام وأسلوب الملاحظة بالمشاركة يستخدم من قبل علماء الإجتماع.(عبد الله محمد الشريف، 1996، ص19).

إستمارة المقابلة : هي وسيلة لجمع المعلومات حول موضوع بنوى الباحث عن طريقها تزويد بجملة من المعطيات يكون حدد فيها الأسئلة ورتبها بأسلوب منطقي ومناسب، كما انها تعمل على الكشف بدون ظهور أي تحيز حول الظاهرة. (إحسان محمد الحسن ، 1982 ،ص 65)

ونظرا لطبيعة دراستنا الاجتماعية وخصائص ميدانها والذي تتطلب منا الاستمارة بالمقابلة نظرا لخصوصية مجتمعنا الجزائري المحافظ فكان علينا مقابلة المبحوثات لعدة مرات كدراسة اولية او استطلاعية في البداية كانت الامور تبدو سهلة ويمكننا الحصول على اكبر عدد من المبحوثات اللاتوتي يعملن في العمل التطوعي لكن عند التقرب اكثر لاحظنا ان معظمهن لا يبدين إستعداد للاستجواب العلمي لهذا استقر عدد المبحوثات على 60 من جمعية واحدة، لهذا اخترنا الاستمارة بالمقابلة لشرح الاسئلة المطروحة لكل المبحوثات والخلوس معهن لأوقات معينة، فهذه التقنية كانت الأكثر ملائمة لموضوع بحثنا ولما لها من دور في تفعيل وإنجاح البحوث الإجتماعية، فهي تفرض على المبحوثات التقيد بموضوع البحث والأسئلة المطروحة وعدم الخروج عن نطاق أطره المحددة كما ساعدتنا على تحليل المعلومات بصفة موضوعية واستخلاص النتائج، حيث ساهمت في تسهيل عملية الشرح والتفسير والتحليل فبالسنة لبناء استماراتنا فقد بنيناها على شكل محاور بداية من :

– المحور الاول : البيانات الشخصية والتي فيها 4 أسئلة : السن ،الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الوضعية المهنية.

– المحور الثاني واحتوى هذا المحور على أسئلة : تعالج الفرضية الاولى وتعنى بتلقي المراة المتطوعة الدعم الكافي لسد الحاجيات المطلوبة

المحور الثالث : احتوى هذا المحور : أهم العراقيل التي تواجهها المرأة المتطوعة أثناء تأدية مهامها أو أهدافها المرجوة.

– عرض وتحليل الجداول الاحصائية :

جدول رقم (01) : يمثل توزيع المبحوثات حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	13	21,66
30 -40 سنة	15	25
40 -50 سنة	22	36,66
أكثر من 50 سنة	10	16,66
المجموع	60	100

من خلال توزيع المعطيات في الجدول رقم (01) يتضح لنا من بين مجموع عينة المبحوثات يتبين أن أكبر نسبة هي25 والتي تمثل الفئة العمرية من 40 سنة إلى 50 سنة بـ 36,66 ،تليها نسبة تقابلها الفئة العمرية أقل 30 سنة وأخر نسبة 21,66 الفئة العمرية مابين 30-40 سنة

قدرت بنسبة 16,66 ، وهي تمثل الفئة العمرية أكثر من 50 سنة

وهذا ما يثبت بأن الفئة الكهلات لديها اهتمام ووعي اجتماعي بالعمل التطوعي أكثر من الفئات العمرية الاخرى.

جدول رقم (02) : يمثل توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عازبة	25	41,66
متزوجة	12	20
مطلقة	15	25
أرملة	8	13,33
المجموع	60	100

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم 02 والذي يمثل الحالة الاجتماعية للمبحوثات نجد أكبر نسبة مئوية قدرت بـ41,66، تمثلت في فئة العزبات ثم تليها نسبة 25 ظهرت عند فئة المطلقات وتليها نسبة 16,66 لدى فئة المتزوجات وأخر نسبة عرفها هذا الجدول قدرت بـ 13,33 عرفتها فئة الارامل

والملاحظ أن فئة العازبات بالرغم من انشغالاتهم الدراسية والمهنية إلا أن لهن اهتمام ويخصصن أوقات معينة الاعمال التطوعية ومالها من نظام معين وما يتطلب أوقات متفرقة وطويلة ومستمرة.

جدول رقم(04): يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	00	00
ابتدائي	12	20
متوسط	10	16,66
ثانوي	23	38,33
جامعي	15	25
المجموع	60	100

يتضح من خلال الجدول رقم (03) المرتبط بتوزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي أن من بين مجموع الكلي للمبحوثات، نجد اكبر نسبة تتمركز في فئة ذوي المستوى الثانوي بنسبة 38,33 ، ثم تليها نسبة 25 ذوي المستوى الجامعي ،ثم نسبة 20 لذوي المستوى الابتدائي وأقل نسبة عرفها هذا الجدول قدرت بـ16,66لذوي مستوى متوسط،

و يتبين من خلال المعطيات السابقة تنوع في المستويات التعليمية يضفي على الدراسة الحالية صبغة اجتماعية بحتة لاشتمالها على مختلف الفئات التي يتكون منها النسيج الاجتماعي. كما يلاحظ أيضا ارتفاع نسبة التعليم الثانوي والجامعي لدى المتطوعات مما يعطينا مؤشرا حيويا وايجابيا لتغيرات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الاغواطي.

جدول رقم(04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
طالبة	10	16,66
موظفة	12	20
أعمال حرة	13	21,66
متقاعدة	07	11,66
ماكثة بالبيت	18	30
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول رقم (04) نلاحظ أن أكبر نسبة عرفها هي 30 عند فئة الماكثات بالبيت، ثم تليها نسبة :20 عرفتها فئة الموظفات، وتليها نسبة 21,66 عرفتها فئة الأعمال الحرة، وتليها

16,66 لدى فئة الطالبات، ليعرف هذا الجدول أقل نسبة والتي قدرت ب: 11,66 عرفتها خانة المتقاعدات عن العمل.

ما يفسر أن الماكثات بالبيت هن الاكثر تفرغ لممارسة الاعمال التطوعية الاخرى لديهن الوقت الكافي للاهتمام بالأعمال التطوعية. مقارنة ببقية الوضعيات المهنية للمبحوثات.

الجدول رقم (5) توزيع المبحوثات حسب كيفية الانخراط في الجمعية التطوعية.

كيفية الانخراط في الجمعية التطوعية	التكرار	النسبة المئوية
بمحض الارادة الشخصية	28	46,66
بفضل الاهل	12	20
بفضل الصديقات	20	33,33
المجموع	60	100

يتبين من خلال جدول رقم (05) الخاص بكيفية الانخراط بالجمعية التطوعية نجد أكبر نسبة كان بفضل الصديقات 46,66 ،ثم تليها نسبة 33,33 يمثل بمحض الإدارة الشخصية لتكون أقل نسبة عرفها هذا الجدول قدرت بنسبة20 عرفتها خانة بفضل الاهل مايفسر أن الانضمام الى الجمعيات الخيرية أصبح راجع الى القناعات الشخصية للمبحوثات أكثر. ويفسر ايضا وعي النساء بأهمية العمل التطوعي في الحياة الاجتماعية.

جدول رقم (06): توزيع المبحوثات حسب الهدف من الانضمام إلى الجمعية

الهدف من الانضمام إلى الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
هدف انساني	25	41,66
هدف اجتماعي	20	33,33
هدف ثقافي	15	25
المجموع	60	100

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الخاص بالأهداف المرجوة من الانضمام إلى الجمعية الخيرية نجد أن اعلى نسبة قدرت بـ 41,66 عرفها الهدف الانساني ثم تليها نسبة33,33 تمثل في الهدف الاجتماعي لتكون أقل نسبة هي 25 تمثل الهدف الثقافي، ما يفسر أن الهدف الانساني له علاقة كبيرة بالانخراط في الجمعية ذات الطابع التطوعي لدى المبحوثات.لأن الهدف الهدف الرئسي من الاعمال التطوعية هو هدف انساني بحت.

أولا : الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة الجداول المركبة للفرضيات:

- التكرارات: لمعرفة تكرار إختيار كل بديل من بدائل أسئلة الإستمارة.
- النسب المئوية: لمعرفة نسبة إختبار كل بديل من بدائل أسئلة الإستمارة.

أساليب المعالجة الإحصائية للجداول المركبة:

لمعالجة الإستبيان قمنا بما يلي :

أصبح لدينا متغيرات رقمية تمكننا على أساس الترميز من إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد أن قمنا بتفريغها، ثم قمنا بإدخالها ونقلها إلى برنامج (SPSS) وهو إختصار لـ (**S**tatistical **P**ackage for **S**ocial **S**cience) (سعد زغلول بشير 2003، ص 8).

والتي تعني "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، حيث قمنا بمعالجة معطيات الإستبيان وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية معامل إختبار الإحصاءة كاي بيرسون X^2 **أو** (**كا**^{2}).

إختبار X^2 **أو كا**^{2} (إختبار الإحصاءة **للدلالة عاى علاقة أو إستقلالية المتغيرات**): قصد معرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات والتأكد من تحقق فرضيات الدراسة أو عدم تحققها ومدى إستقلالية المتغيرين في الجداول المتقاطعة.

ويتم حساب X^2 بالعلاقة التالية: $X^2 = \sum(f_0 - f_e)^2/f_e$.

f_0 : ممثل التكرار المشاهد المتحصل عليه.

f_e : تمثل التكرار المتوقع النظري.

ويتم بعد ذلك الكشف عن دلالة كي دو (كا^2) المحسوبة من خلال الجدول الإحصائي المتعلق بقيم (كا^2) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ المبين لنسبة الثقة في النتائج المحصل عليها عند مستوى درجة الثقة 95.

حيث اعتمدنا المعايير الإحصائية التالية في الدلالة الإحصائية لمعامل (**كا**^{2}) وفق برنامج spss

- مستوى الثقة عند 95 أي مستوى الدلالة هو $\alpha = 0.05$ للتحقق من مدى تحقق العلاقة وفق الفرضية الصفرية(H_0) والفرضية البديلة (H_1)
- إذا كان معامل (كا^2) أقل من مستوى الدلالة هو $\alpha = 0.05$ فإن الفرضية الصفرية (H_0) محققة.أي معامل (كا^2):غير دال إحصائيا بمعنى لا توجد علاقة بين المتغيرين في الجدول المتقاطع.

- إذا كان معامل (كا^2) أكبر من مستوى الدلالة α =0.05 فإن الفرضية البديلة (H_1) محققة. أي معامل (كا^2): دال إحصائيا بمعنى توجد علاقة بين المتغيرين في الجدول المتقاطع.

1- عرض وتحليل الفرضية الأولى: يظهر أن المرأة المتطوعة لا تتلقى الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي في ظل التغيرات الاقتصادية

جدول رقم07يبين تلقي الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي حسب الوصعية المهنية : جدول رقم (07): يبين تلقي الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي حسب الوضعية المهنية :

الوضعية المهنية / المصادر	طالبة		موظفة		اعمال حرة		متقاعدة		ماكثة بالبيت		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
نعم	4	40,0	5	41,7	6	46,2	2	28,6	6	33,3	23	38,3
لا	6	60,0	7	58,3	7	53,8	5	71,4	12	66,7	37	61,7
المجموع	10	100,0	12	100,0	13	100,0	7	100,0	18	100,0	60	100,0
اختبار كا2	قيمة كا2		0,877		الاحتمال		0,928		درجة الحرية		4	

من خلال الجدول المذكور أعلاه والذي يوضح تلقين الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي حسب الوضعية المهنية للمبحوثات، حيث عرف هذا الجدول أعلى نسبة والتي قدرت ب 61.7 لمجمل المبحوثات اللواتي صرحن أن الدعم غير كافي وأن الإعانات المقدمة لتبرعات لفائدة الفئات الهشة والمحتاجة غير كافية حيث عرفت خانة المبحوثات المتقاعدات أكبر نسبة ب 71.4 وتليها نسبة 66.7 للماكثات بالبيت وأقل نسبة 60 عند الطالبات 58.3 لدى الموظفات وأقل نسبة قدرت ب 53.8 لدى اللواتي يمارسن الأعمال الحرة في مقابل اللواتي صرحن بأن الدعم كافي بأعلى نسبة عرفها هذا الجدول والتي قدرت ب 38.33، حيث عرفت خانة الأعمال الحرة أعلى نسبة 46.15 وتليها الموظفات 41 ثم فئة الطالبات ب 40 ثم الماكثات بالبيت ب 33.33 وأخيرا المتقاعدات بنسبة 28.6 .

كما يوضح الجدول رقم (07) نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين الوضعية المهنية وتلقي الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي، حيث وجدنا أن قيمة كا2 تساوي 0.877 ووجدنا قيمة الاحتمال في spss تساوي 0,928 أي (92.8%) عند درجة حرية 4 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل الذي هو الوضعية المهنية والتابع الذي هو تلقي الدعم الكافي لمواصلة العمل التطوعي.

ما يفسر أن الدعم المقدم لهن غير كافي لمقابل احتياجات ومتطلبات الأفراد المعنيين بتبرعات الجمعية ونظرا لارتفاع عدد الأفراد من ذوي الدخل الضعيف.وهذا ما جعل بعض المتطوعات بالتفكير في عدم

مواصلة العمل التطوعي في ظل التغيرات الاقتصادية التي تعيشها وبالتالي هذا من أهم المعوقات التي تقف أمام مواصلة والاستمرار غي القيام بالأعمال التطوعية.

ودائما في هذا الصدد نقول كلما كان الدعم غير كافي قل عمل ونشاط وحيوية العاملات في عالم التطوع خاصة وأن الجمعيات الخيرية تتلقى إعانات مادية محدودة من طرف الجمعيات الرسمية، ما يجعل أعضاء الجمعية تسعى إلى البحث عن إعانات مادية من جهات غير رسمية، ومن ذوي الإحسان وذوي الفضل، ما يعطل من مهام القائمات والعاملات في المجال التطوعي.

جدول رقم (08) : يوضح أوقات تردد المبحوثات على الجمعية حسب متغير السن

السن / أوقات التردد	أقل من 30 سنة		30-40 سنة		40-50 سنة		أكثر من 50 سنة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
كل أسبوع	2	15,4	3	20,0	5	22,7	2	20,0	12	20,0
مرتين في الشهر	3	23,1	3	20,0	6	27,3	3	30,0	15	25,0
مرة في الشهر	2	15,4	4	26,7	4	18,2	2	20,0	12	20,0
في المناسبات الدينية والوطنية	6	46,2	5	33,3	7	31,8	3	30,0	21	35,0
المجموع	13	100,0	15	100,0	22	100,0	10	100,0	60	100,0
اختبار كا2	**قيمة كا2**		**1,652**		**الاحتمال**		**0,996**		**درجة الحرية**	9

من خلال الجدول رقم 08 والذي يوضح أوقات تردد المبحوثات على الجمعية حسب متغير السن حيث عرف هذا الجدول أكبر نسبة والتي قدرت ب 35% اللواتي ذكرن بأن أوقات التردد على الجمعية في المناسبات الوطنية والدينية وحسب متغير السن توزعت النسب كما يلي:

46.15% في الفئة العمرية أقل من 30 سنة تليها 33.66% عند الفئة العمرية 30-10 سنة، وتليها نسبة 31.81% عند الفئة العمرية 40-50 سنة. كما يوضح الجدول رقم (08) نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين أوقات تردد المبحوثات على الجمعية والفئة العمرية لهن، حيث وجدنا أن قيمة كا2 تساوي 1.652 ووجدنا قيمة الاحتمال في spss تساوي 0,996 أي (99.6%) عند درجة حرية 9 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل الذي هو الفئة العمرية والتابع الذي هو أوقات التردد على الجمعية.

فمن خلال هذا التباين في النسب يظهر أن التردد على الجمعية في المناسبات الوطنية والدينية أين تكثر الحملات التطوعية ويكون هناك حراك اجتماعي وتكافل اجتماعي وتضامن اجتماعي حيث التقت فيه كل الفئات العمرية للمبحوثات في حين النسب المئوية المتبقية توزعت عند الفئات العمرية المتبقية أين يكون التردد على الجمعية في أوقات متفرقة بين الحضور الأسبوعي والشهري.

وعند مشاركتنا وحضورنا المتكرر مع المبحوثات لاحظنا تواجدهن في الجمعية يكون حسب الضرورة والظرف والمناسبة أيضا تدني مستوى الوعي عند المرأة بقيمة التطوع وقيم المبادرات الشعبية وكذلك أهم العوائق الثقافية والاجتماعية التي تحول دون مشاركة المرأة في العمل التطوعي وترددها المستمر على الجمعية هو غياب التشجيع من العائلة، وعدم غرس قيم الانتماء من الأسرة نتيجة عدم الاهتمام بوسائل الإعلام والتي توجه المرأة وتوعيتها بأهمية العمل الخيري التطوعي في إطار جمعوي ما يجعل المرأة المتطوعة لا تتردد على الجمعية بصفة يومية بل يكون تواجدها بالجمعية إلى للضرورة الملحة.

جدول رقم (09): يوضح تقديم الإعانات للجمعية حسب متغير الحالة الاجتماعية للمبحوثات:

الحالة الاجتماعية / تقديم الإعانات	عازبة		متزوجة		مطلقة		أرملة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الإعانات كافية	9	36,0	3	25,0	4	26,7	3	37,5	19	31,7
الإعانات غير كافية	10	40,0	6	50,0	8	53,3	3	37,5	27	45,0
الامتناع عن الاجابة	6	24,0	3	25,0	3	20,0	2	25,0	14	23,3
المجموع	25	100,0	12	100,0	15	100,0	8	100,0	60	100,0
اختبار كا2	**قيمة كا2**		**1.158**		**الاحتمال**		**0.979**		**درجة الحرية**	6

يظهر أن أعلى نسبة عرفها الجدول هي نسبة 45% والتي عرفتها خانة الإعلانات المقدمة غير كافية، وهن حسب متغير الحالة الاجتماعية، تليها نسبة 53.33% والتي عرفتها خانة الإعانات غير كافية والتي صرحت بها فئة المطلقات ثم نسبة 60% دائما في الإعانات غير الكافية والتي أدلت بها فئة المتزوجات ثم 40% صرحت بها العازبات.

أما عن النفقات أو الإعانات الكافية عرفت نسبة 31.66% والتي وقعت في خانات الموزعة بين الأرامل 37.5% وتليها العازبات ب 36% ثم نسبة 30% لدى المتزوجات اللواتي صرحن بأن الإعانات كافية لتكون نسبة 26.66% التي صرحت بها فئة المطلقات.

ويبدو من نتائج هذا الجدول أن هناك الممتنعات عن الإجابة حيث قدرت النسبة 23.33% حيث عند المتزوجات والأرامل قدرت النسبة ب 25% وتليها نسبة 24 % لدى العازبات ثم المطلقات نسبة 16.66 % ما يفسر النسب العالية في هذا الجدول كانت نتيجة إلى أن الجمعية لا تلقى الدعم الكافي من الإعانات، وهذا ما يسبب لهن السير الحسن والمستمر في عمليات التبرع للفئات الهشة المعوزة وما يؤكد أن الفرضية تم إثباتها ما يوضحه الجدول رقم (09) نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين مدى كفاية الإعانات المقدمة والحالة الاجتماعية للمبحوثات، حيث وجدنا أن قيمة كا2 تساوي 1.158 ووجدنا قيمة الاحتمال في spss تساوي 0,979 أي (97.9%) عند درجة حرية

6 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل الذي هو الحالة الاجتماعية والمتغير التابع مدى كفاية الإعانات المقدمة.

خاصة وأن الجزائر تعيش فترة من التقشف الاقتصادي هذا الأمر الذي جعل الدعم المادي غير كافي وفي انخفاض مستمر مما يصعب من العمل التطوعي والخيري للجمعية خاصة وان من أهداف الجمعية هو مساعدة الأخرين في مد يد عون للمحتاجين والفقراء.

جدول رقم (10): المعوقات الاجتماعية سببا في عرقلة العمل التطوعي لدى المرأة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / طبيعة المعوقات	عازبة		متزوجة		مطلقة		أرملة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
معوقات عائلية	6	24,0	7	58,3	3	20,0	1	12,5	17	28,3
النظرة السلبية للعمل للمرأة التطوعي	12	48,0	3	25,0	10	66,7	4	50,0	29	48,3
عدم الاهتمام بالعمل التطوعي	7	28,0	2	16,7	2	13,3	3	37,5	14	23,3
المجموع	25	100,0	12	100,0	15	100,0	8	100,0	60	100,0
اختبار كا2	**قيمة كا2**		**9.246**		**الاحتمال**		**0.160**		**درجة الحرية**	6

يوضح الجدول أهم المعوقات الاجتماعية التي تتعرض لها المبحوثات والتي تحول دون مشاركة المرأة في المجال التطوعي.

فأعلى نسبة عرفها هذا الجدول هي نسبة 48.33% والتي عرفتها خانة "النظرة السلبية لعمل المرأة التطوعي"، ما يظهر أن نظرة المجتمع السلبية لهذا النوع من العمل التطوعي يقلل من مشاركة واهتمام المرأة بالعمل التطوعي في ظل التطورات والتغيرات التي يعيشها المجتمع الجزائري حيث أن أفراد المجتمع أكثر اهتماما بالتكنولوجيات الحديثة من وسائل التواصل الاجتماعي وكذا العمل الربحي أكثر من العمل التطوعي الخيري الانساني، هذا ما يسبب تراجع لنسبة مشاركة المرأة في العمل التطوعي حيث أن النسب التي عرفتها فئة المبحوثات المطلقات بنسبة 66.66% اللواتي صرحن بأن النظرة السلبية للعمل التطوعي جعل من المتطوعات عدم المشاركة في الأعمال التطوعية.

تليها نسبة 48% لدى العازبات اللواتي صرحن بأن العائق الذي يحول دون المشاركة في الأعمال التطوعية هو النظرة السلبية للعمل التطوعي، ثم تليها نسبة 28.33% عرفتها خانة المعوقات العائلية التي تحول دون مشاركة المرأة في العمل الخيري وذلك عند الفئة المتزوجات اللواتي أكدن بأن العوائق العائلية أو الأسرية هي سببا رئيسا في عدم مشاركة المرأة في العمل التطوعي بنسبة 58% تليها نسبة 24% لدى العازبات ثم 20% لدى المطلقات، ثم نسبة 12.5 %.وجاءت نسبة 23.33 % التي عرفتها خانة عدم الاهتمام بالعمل التطوعي وهذا عند فئة النساء ثم نسبة الأرامل بنسبة 37.5% ثم تليها نسبة 28 % عند فئة العازبات ثم نسبة 16.66% لدى المتزوجات لتكون نسبة 13.33% عند فئة المطلقات كآخر نسبة للواتي صرحن بأن عدم اهتمام الأفراد بالعمل التطوعي لدى النساء زاد من نسبة عدم مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية الخيرية.ما يوحي بأن خصوصية المجتمع الجزائري والمعروف بالمحافظة على العادات والتقاليد أصبح مجتمع يسعى إلى إدخال عمل المرأة التطوعي إلى البيوت أو الأسر الجزائرية في حين أن هذا النوع من العمل كان ملازما كل الأسر الجزائرية لكن مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية أثرت بشكل واضح على التركيبة الاجتماعية والنسيج هذا المجتمع.

في حين أن الدول الغربية أصبحت الأعمال التطوعية من الأوليات الحياة الاجتماعية ومن الضروريات اليومية عند النساء خاصة وأن مشاركتها في الأعمال الخيرية لم تستثني أية طبقة اجتماعية والدليل على ذلك، وجود في الجمعيات الخيرية الغربية نساء ذوات مراكز اجتماعية وتعلمية عالية (حيث نجد الطبيبة، والمهندسة، والأستاذة...من ذوات أصحاب أو صناع القرار) ونظرا للضرورة الملحة لهذا النوع من أعمال التطوعية.

في حين أن الأعمال التطوعية عند المرأة العربية ظهرت في التاريخ الاسلامي منذ القديم، والدليل على ذلك مشاركة النساء عبر التاريخ الاسلامي في الأعمال التطوعية (أثناء السلم أو أثناء الحرب) لكن الآن اصبح هذا العمل والذي يتطلب وقت أكثر وجهد أكبر ما يجعل الكثير من النساء الجزائريات لسن مهتمات بهذا النوع من العمل غير الربحي.

كما يوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار كاف مربع ومعامل الارتباط للعلاقة بين طبيعة المعوقات الاجتماعية دون العمل الجمعوي والحالة الاجتماعية للمبحوثات، حيث وجدنا أن قيمة كا2 تساوي 9.246 ووجدنا قيمة الاحتمال في spss تساوي 0,160 أي (16%) عند درجة حرية 6 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة بأن هناك علاقة بين مؤشرات المتغير المستقل الذي هو الحالة الاجتماعية والمتغير التابع طبيعة المعوقات الاجتماعية دون العمل الجمعوي.

خاتمة :

لقد اكدت مجمل الابحاث والدراسات الاكاديمية والمؤتمرات الدولية على ضرورة تعزيز وتفعيل عمل المرأة التطوعي وكذا تعزيز الشراكة بينها وبين الجمعيات والجهات الفاعلة ذات صلة بالمجتمع ،فهناك حاجة ماسة لتشجيع الانخراط في الجمعيات الخيرية وتحفيز النساء العاملات في المجال التطوعي لما له علاقة بميدان العمل الاجتماعي فمشاركة المرأة في العمل التطوعي يستحق مناقشات العلمية نحو تعزيز وتكريس جهودها في المجال الخيري وتمكينها من القيام بالمسؤوليات الاجتماعية وخدمة الفرد والمجتمع

توصيات الدراسة : افرزت نتائج هذه الدراسة عدة توصيات نذكر أهمها:

- ضرورة دعم السلطة الرسمية لعمل المرأة التطوعي بشكل مستمر وترسيخ روح العمل.
- ضرورة دعم الجمعيات ذات الطابع التطوعي ماديا ومعنويا بتقديم التسهيلات.
- تأصيل القيم الاجتماعية من خلال بث ثقافة ترسيخ العمل التطوعي للمِرأة.
- تشجيع عمل المرأة التطوعي بتفعيل آليات جديدة تضمن مواصلة هذا العمل.
- تحفيز أفراد المجتمع للإقبال على ثقافة العمل التطوعي لدى المرأة
- تذليل كل العقبات والعراقيل التي تواجهها المرأة المتطوعة.
- تطعيم المناهج الدراسية بمختلف الاطوار التعليمية بأهمية عمل المرأة التطوعي.

المراجع المعتمد عليها

1-سليمان بن علي العلي :**تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية**، مؤسسة انترناشينال غرافيكس ،و.م.أ، 1996 .

2- د. زيد بن محمد الرماني **دور المرأة في العمل الخيري** رابط الموضوع:http://www.alukah.net/web/rommany/0/19099/#ixzz59A5GrSLj

تاريخ الإضافة: 2010/2/20 م - 1431/3/6 هـ.

3-سناء عابد : المرأة والعمل التطوعي، كلية الاقسام الادبية، السعوديةالاثنين20\2\1427هـ ،الموافق 20\3\2006م

4-عائشة الكواري :دور المرأة في الهيئات المانحة والمستفيدة، الرابط:
http://socio.montadarabi.com/t4007-topic

5-عبير طايل فرحان البشابشة ،المرأة القيادية، للمهارت الإبداعية في عملها ،الأردن ،2008، جريدة المساء، الجزائرية بتاريخ 04 ديسمبر 2010، الجزائر

7- دليل الباحث في كتابة البحث ،جامعة الجنان، لبنان، السنة الجامعية 2016 /2017 .

8-عامر إبراهيم قنديجلي : البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار الياروري العلمية، الأردن، 1999.

9- موريس أنجرس: منهجية البحث العلوم في العلوم الانسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، دار القصبة، الجزائر، 2004 .

10- عماد حسين المرشدي : وسائل وأدوات البحث التربوي، جامعة بابل ' العراق.

11-عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة والأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة المعرفة، للنشر، مصر 1996.

12-إحسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي دار الطليعة، ط 1، بيروت 1982 .

13-سعد زغلول بشير : " دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS "، ب ط، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد(العراق)، 2003م.

استمارة بالمقابلة

مشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي

دراسة ميدانية بجمعية الأمل بولاية الأغواط

إعداد الدكتورة: أ سعيدة زيزاح أستاذة محاضرة

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط

-نحن بصدد إنجاز بحث ميداني حول مشاركة المرأة الجزائرية في العمل التطوعي ويسعدنا ويشرفنا أن نضع بين أيديكن هذه الاستمارة ونرجو منكن الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة بكل صراحة وموضوعية.

وهذا بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

-ونحيطكم علما أن كل المعلومات المقدمة من طرفكن تبقى في غاية السرية وتستعمل لأغراض علمية فقط.

وشكرا لتعاونكن معنا.

البيانات الشخصية:

1-السن:

أقل من 30 سنة ☐ من 30 سنة إلى 40 سنة ☐ 40 سنة إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

2- الحالة الاجتماعية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

3-المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-الوضعية المهنية: طالبة ☐ موظفة ☐ أعمال حرة ☐ متقاعدة ☐ ماكثة بالبيت ☐

المحور الأول: تلقي المرأة المتطوعة الدعم الكافي لمواصلة عملها.

5-متى انخرطت بهذه الجمعية التطوعية؟ .....

6- كيف كان انضمامك إلى الجمعية؟ بمحض إرادتك ☐ بفضل الأهل ☐ بفضل الصديقات ☐

7-ماهي أوقات التردد على الجمعية؟ كل يوم ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐ في المناسبات. ☐

8-هل لديك اهتمام بجمعية فقط؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا: هل لديك اهتمامات أخرى ☐ نشاط جمعوي ☐ نشاط حزبي ☐ سياسي.

نشاطات اجتماعية ☐ نشاطات ثقافية ☐ نشاطات أخرى ☐

9-ماهي مهامك داخل الجمعية؟ رئيسة جمعية ☐ نائب رئيس الجمعية ☐ عضوية بالجمعية ☐ متطوعة.

10-ما الهدف من انضمامك بالجمعية؟ هدف إنساني ☐ هدف اجتماعي ☐ هدف ثقافي.

11-ماهي مجالات التطوع لديكن؟ رعاية المرأة ☐ رعاية الأيتام ☐ رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ☐ مجال الإغاثة والكوارث ☐ مجال الصحي والنفسي ☐ مجال التربوي.

12-من أين تتلقى الجمعية الإعانات المادية؟

مصادر رسمية ☐ مصادر ذاتية ☐ ذوي الفضل والإحسان. ☐

13-هل الدعم المقدم كافي؟ نعم ☐ لا ☐

14-هل المساعدات المقدمة للجمعية؟ كافية ☐ غير كافية ☐

15-هل مشاركة المرأة المتطوعة في:

المناسبات الدينية والوطنية ☐ طيلة السنة ☐ أخرى. ☐

المحور الثاني: تؤدي المعوقات إلى عرقلة في مشاركة المرأة في المجال التطوعي:

16-هل تواجهكن مشاكل أثناء تأدية مهامكن؟ نعم ☐ لا ☐ فيما تمثلت هاته المشاكل:

مشاكل عائلية ☐ مشاكل اقتصادية ☐ ظروف العمل ☐ الوقت ☐ كافي.

17-ما نوع العراقيل التي تعترض مهامكن؟

عراقيل اقتصادية ☐ عراقيل اجتماعية ☐ عراقيل إدارية ☐

18-ماهي المعوقات التي تواجهكن؟

معوقات اجتماعية ☐ معوقات عائلية ☐ النظرة السلبية للمرأة المتطوعة ☐ عدم الاهتمام بالعمل ☐ التطوعي

19-هل تخصص أوقات للبحث في العراقيل؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا. ☐

20-هل يوجد طاقم تدريبي للمتطوعات؟ نعم ☐ لا ☐

21-هل تعمل المرأة المتطوعة في ظروف ملائمة نعم ☐ لا ☐

22-ماهي أهم الصعوبات التي تعتريكن؟

- صعوبات مادية ☐ صعوبات التنسيق ☐ صعوبة التنقل ☐ صعوبات تنظ ☐

23-هل لديك رغبة في مواصلة العمل التطوعي؟ نعم ☐ لا. ☐

24- ماهي اقتراحاتك لإذابة العراقيل والصعوبات؟

.....

.....

.....